

السوق

في يوم الجمعة ذهب أَحْمَدُ إِلَى السُّوقِ مَعَ أَبِيهِ. كَانَ السُّوقُ كَيْرًا وَمَمْلُوًّا
بِالنَّاسِ. وَجَدَا هُنَاكَ أَنْوَاعًا كَثِيرَةً مِنَ الْخُصْرَاوَاتِ وَالْفَوَاكِهِ. كَانَ الْبَائِعُونَ
يَنَادُونَ بِأَصْوَاتٍ عَالِيَّةٍ لِجَذْبِ الْمُشْتَرِينَ. دَخَلَ أَحْمَدُ مَعَ أَبِيهِ إِلَى دُكَّانٍ
صَغِيرٍ لِتَبَيْعِ الْفَوَاكِهِ. سَلَمَ أَبُوهُ عَلَى الْبَائِعَةِ ثُمَّ سَأَلَهَا عَنِ الْأَسْعَارِ. قَالَتِ
الْبَائِعَةُ: "كِيلُو التَّفَاحِ يَعْشِرَةُ الْآفَ، وَكِيلُو الْمَوْزِ يَخْمَسَةُ الْآفِ". فَفَرَّحَ أَحْمَدُ
لِأَنَّ الْأَسْعَارَ لَيْسَتْ غَالِيَةً. أَزَادَ أَحْمَدُ أَنْ يَشْتَرِي نِصْفَ كِيلُو تُرْتُقَالٍ. قَالَتِ
الْبَائِعَةُ: "نِصْفُ كِيلُو التُّرْتُقَالِ يَخْمَسَةُ الْآفِ". فَقَالَ أَحْمَدُ: "هَلْ يُؤْكِنُ أَنْ
تُعْطِينِي بِأَرْبَعَةِ الْآفِ؟". فَفَكَرَتِ الْبَائِعَةُ قَلِيلًا ثُمَّ قَالَتْ: "جَسَنًا، سَأُعْطِيكَ".
دَفَعَ أَبُوهُ الْمَبْلَغَ إِلَى الْبَائِعَةِ وَأَخْدُوا الْفَاكِهَةَ. شَكَرَ أَحْمَدُ الْبَائِعَةَ عَلَى حُسْنِ
الْمُعَامَلَةِ. كَانَ سَعِيدًا لِأَنَّهُ تَعْلَمَ كَيْفَ يُفَارُضُ فِي السُّوقِ. وَعِنْدَمَا رَجَعُوا إِلَى
الْبَيْتِ حَدَّثَ أَحْمَدُ أَمَّهُ عَنْ تَجْرِيَتِهِ فِي السُّوقِ.